توجيهات الشباب الريفي نحو الهجرة والمشكلات الناتجة عنها
(دراسة وصفية بإحدي قري محافظة الدقهلية)

أحمد محمد إبراهيم أحمد الشال[1]

الملخص العربى

استهدفت الدراسة التعرف علي اتجاهات الشباب الريفي نحو الهجرة، والتعرف على اهم المشكلات المترتبة علي هجرة الشباب الريفى، وقد اختيرت قرية ميت الكرما مركز طلخا لاجراء هذه الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ١١٠ مبحوثا، وتم تجميع البيانات باستخدام صحيفة استبيان بالمقابلة الشخصية وقد استخدم في تحليل هذه البيانات التكرارات والنسب المئوية، وحساب الأهمية النسبية لكل من مشكلات الهجرة والمخاطر الناتجة عنها.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من أهمها:

١- أن من أهم الأسباب الاجتماعية للهجرة هي "طلب العمل " بمتوسط مرجح ٤٨,٢. ٢- أن من أهم الأسباب الاقتصادية للهجرة هي " الحصول على عروض عمل أفضل ، الحصول على حياة أفضل" بمتوسط مرجح ٤٩,٣. ٣- أن من أهم الأسباب الثقافية للهجرة هي " الهجرة بتكسب المهاجر عادات وتقاليد جديدة " بمتوسط مرجح ٤٥,٥. ٤- أن من أهم النتائج الاجتماعية للهجرة والتي جاءت بنسبة كبيرة بلغت ٧١,٨٪ هي "تحسين المستوى المادى والمعيشى". ٥- أن من أهم النتائج الاقتصادية للهجرة والتي جاءت بنسبة كبيرة بلغت ٦٣,٦٪ هي " نقص القوى العاملة فى بعض الدول وزيادة البطالة فى دول أخرى". ٦- أن من أهم النتائج الثقافية للهجرة والتي جاءت بنسبة كبيرة بلغت ٦٦,٤٪ هي "زيادة القدرات العلمية للأشخاص الذين يدرسون هناك". ٧- أن من أهم النتائج المتعلقة بإتجاهات الشباب نحو الهجرة والتي جاءت بنسبة كبيرة بلغت ٧٠,٩٪ هي "شباب كثير بيفكر بجدية بأى عرض للهجرة خارج البلد". ٨- أن من أهم المشكلات الاجتماعية للهجرة هي " الضغط النفسى والتفكك الاجتماعى" بمتوسط مرجح ٤٠,٧. ٩- أن من أهم المشكلات الاقتصادية للهجرة هي " ارتفاع أعداد المهاجرين من الحرفيين والمزارعين " بمتوسط مرجح ٣٧,٥. ١٠- أن من أهم المشكلات الثقافية للهجرة هي " التأثر بحضارة الدولة المهاجر إليها وبلغتها "بمتوسط مرجح ٣٦,٥. ١١- أن من أهم مخاطر الهجرة التي يعرفها أفراد العينة والتي بلغ المتوسط المرجح لها ٤٢,٧ هي "التعرض للموت غرقا".

الكلمات المفتاحية: الشباب الريفي- الهجرة-المشكلات.

المقدمة والمشكلة البحثية

كانت الهجرة علي امتداد التاريخ البشري ولاتزال تساهم في إعمار الارض وتلعب دورا هاما في تلاقي مجموعات بشرية متنوعة الثقافات, مما يسمح بالتلاقي الثقافي وبناء حضارة إنسانية مشتركة وهي تشكل تعبيرا عن رغبة الفرد في التغلب علي الظروف الصعبة والهروب من الفقر وبدء حياة جديدة قد توفر له الحق في العيش الكريم، وقد ادي التطور غير المسبوق لوسائل الاعلام والاتصال والمعلوماتية في الوقت الحاضر الي زيادة عدد الافراد الراغبين في الانتقال الي اماكن توفر الشغل كانعكاس للعولمة في بلدان العالم.

كما تعد ظاهرة الهجرة بشكل عام امرا طبيعيا وذلك لارتباط الظاهرة منذ الازل بحركة الانسان باتجاه المناطق والدول التي تتوفر فيها فرص العمل وتزداد فيها الانتاجية سعيا منه الي تحسين الظروف المعيشية وتامين الحد الادني من الحياه الكريمة له ولافراد عائلته، وكما هو معروف ان الدول نفسها تحتاج الي حركة اليد العاملة لإدامة الحياة بكافة تفاصيلها مثلما تحتاج الي حركة السلع والخدمات ورؤوس

[1] قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة

استلام البحث فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٠، الموافقة على النشر فى ٤ نوفمبر ٢٠٢٠

الاموال وإقامة المشاريع الاستثمارية وتبادل الخبرات، ولقد اضحت ظاهرة الهجرة في وقتنا الحاضر بمثابة سوق عالمي يشمل كل المستويات, فقد أصبحت ظاهرة الهجرة من الظواهر الحساسة والمقلقة التي أصبحت تهدد بلدان الوطن العربي لما لها من تاثيرات مباشرة علي الاقتصاد الوطني والنواحي الاجتماعية والثقافية، حيث تعد هذه الظاهرة احد اهم المقاومات في تنمية الدول النامية.

أما بالنسبة لنتائج الهجرة فقد تنوعت هذه النتائج حسب نوعية الهجرة وحجمها ضمن البلد، فكان هناك تغييرا مخيفا في توزيع السكان جعل من الأرياف خاوية من أهلها ترتفع بها نسب الإعالة ومن المدن مدنا مكتظةً بالسكان تعاني من الكثير من المشاكل، ويسبب ذلك إنشاء الأحياء العشوائية. ومن النتائج أيضا وجود نتائج اقتصادية فالمهاجرون منتجون ومستهلكون وهم بحاجة إلى كثير من الأشياء لم تكن موجودة، مما أدى لظهور مهنٍ جديدة، لكن في الوقت نفسه أدى وجودهم إلى ارتفاع أجور العمالة ونقص الموارد والخدمات الرئيسيَّة وغيرها من المشاكل الاقتصادية. وهناك أيضا نتائج اجتماعية يجب الإشارة إليها منها: ارتفاع مستوى البطالة والانحراف وانتشار الجريمة وتجمع المهاجرين في مناطق مزدحمة تشكل غالبا بؤر فساد مرعبة إضافة إلى ممارسة المهاجرين لعاداتهم وتقاليدهم التي لا تتناسب مع الحياة الجديدة (طعمة، ٢٠١٩).

المشكلة البحثية

انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة الهجرة بكافة انواعها كنتيجة لتردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مصر بشكل عام وعلي صعيد القطاع الريفي بشكل خاص, ومع رغبة الشباب في التغير والسعي نحو الاستقلال بالذات وتوفير مستوي معيشي افضل, يقع الشباب الريفي في دائرة الصراع بين احتياجاتهم ورغبتهم في تحقيق ذاتهم وبين القدرات المحدودة والضعيفة للمجتمع وبالاخص خلال الخمس سنوات الماضية, الامر الذي قد يجعلهم بيئة خصبة للوقوع في المحظور إما الاتجاه او الرغبة في الهجرة حتي ولو بطريقة غير مشروعة، او من خلال اللجوء الي سماسرة السوق ومكاتب السفريات غير القانونية ووسطاء الهجرة الذين يتقاضون عشرات الآلاف من الجنيهات مقابل إطلاق الوعود بالسفر للدول التي يرغبون الهجرة اليها, فأصبحت السوق السوداء للإتجار وأحلامهم وآمالهم.

ونتيجة نقص الدراسات الخاصة بهجرة الشباب الريفي فإن مشكلة هذه الدراسة تنحصر في الإجابة علي الأسئلة الآتية: ماهي سمات وخصائص الشباب الذي يسعي للهجرة؟، ما هو مستوي معرفة الشباب الريفي بمخاطر الهجرة؟، ماهي اهم المشكلات المترتبة علي هجرة الشباب المصري؟، ماهي اهم المشاكل والعوامل والاسباب الدافعة لهجرة الشباب؟.

أهداف البحث

١- التعرف علي اتجاهات الشباب الريفي نحو الهجرة.

٢- التعرف على اهم المشكلات المترتبة علي هجرة الشباب الريفى مع اقتراح مجموعة من التوصيات للحد من هذه المشكلات.

الإطار النظري والمرجعي

يغادر العديد من الناس سنويا بلادهم التي يعيشون عليها إلى بلادٍ أُخرى، وعادة ما تختلف بالثقافة والعادات والتقاليد الاجتماعية بها عن بلادهم، فيجبرون على التأقلم حتى يتمكنوا من العيش في المجتمع الجديد الذي وصلوا له، وخصوصاً في حال كانت إقامتهم فيه دائمة بعد مشاركتهم في رحلة طويلة للسفر من دولتهم إلى الدولة الجديدة التي سيعيشون على أرضها، ويطلق على هذه الرحلة التي تؤدي إلى استقرارِ الأفراد في دولة ما بشكل دائم مسمى الهجرة (أحمد، ٢٠١٨).

بعض المصطلحات والمفهومات المرتبطة بهجرة الشباب الريفي: يعتبر تحديد المصطلحات والمفـهومات البحثية أمرا ضروريا في البحث العلمي وعلي وجه الخصوص البحث

الاجتماعي، حيث يعتبر المفهوم الوسيلة الرمزية، التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني وافكار المختلفة بهدف توصيلها لغيره من الناس وفيما يلي توضيحا أهم المصطلحات والمفهومات البحثية المستخدمة في هذا الصدد وتتضمن:

مفهوم الشباب: تمكن عوض (٢٠٠٢) من تحديد مفهوم الشباب من خلال عدد من المعايير تتلخص في الآتي:

أ- **المعيار الزمني:** حيث يتحدد الشباب بأنه مرحلة عمرية تقع بين الخامسة عشر حتى الثلاثين، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات.

ب- **المعيار النوعي:** تشمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور والإناث علي حد سواء.

ج- **المعيار البيولوجي:** تتميز هذه المرحلة باكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم كالعضلات والغدد والتوافق العضلي ونمو الأعضاء التي لها وظائف معينة في بناء الجسم واستكمال تناسق أجهزته.

د- **المعيار العقلي:** تتميز هذه المرحلة بنمو الوظائف العقلية كالتذكر والإدراك والتخيل٠٠ الخ، إلي جانب القدرة علي الإبداع والابتكار والتفوق العلمي واكتساب المهارات العقلية إلي جانب زيادة القدرة علي اتخاذ القرارات وحرية الاختيار.

هـ- **المعيار السيكولوجي:** تتميز بأنها المرحلة، التي يتم فيها عمليات تغير وارتقاء في البناء الداخلي للشخصية والاستقرار النسبي في النضج في جوانب الشخصية تأثرا بعناصر الوراثة والبيئة، وتكوين الذات وإدراك الفرد للواقع ولحاجاته الوجدانية والإدراكية بصورة أفضل.

و- **المعيار القيمي:** تتميز بأنها المرحلة التي يستوعب فيها الفرد مجموعة التوجهات القيمية الكامنة في السياق الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية والتي يمكن فيها للفرد تحقيق التفاعل السوي واحتلال مكانة اجتماعية، وأداء دوره في البناء المجتمعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي القائمة والمحددة للعلاقات داخل المجتمع.

وهكذا لا تمثل مرحلة الشباب مرحلة نمو مفاجئ، وإنما هي استمرار طبيعي لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث أن مرحلة الشباب هي مرحلة انتقالية لها مقوماتها النفسية والاجتماعية والبيولوجية والتاريخية سواء كانت هذه المرحلة الانتقالية هادئة أم عاصفة، فإن فهمها ومواجهتها مرتبط بفهم كل مرحلة من مراحل العمر علي حدة ومقارنتها بالمراحل الأخرى.

خصائص مرحلة الشباب: الشباب مرحلة عمرية محددة من بين مراحل العمر، وتتميز هذه المرحلة بالقابلية للنمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي كما تتميز بالقوة والنشاط والسرعة، كما أن الشباب حديث الخبرة ويفتقد للتجربة وشديد الحساسية للأوضاع المحيطة، وهذه الطاقة الشبابية تعتمد عليها المجتمعات في تقدمها ورقيها.

وعلي ذلك فالشباب يمثلون شريحة عمرية محددة بيولوجيا ونفسيا واجتماعيا، ومن خلال هذا التحديد نجد أن مرحلة الشباب تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها تختلف في طبيعتها عن المراحل السابقة واللاحقة لمرحلة الشباب، ويمكن إبراز هذه الخصائص كما تراها (حسن، ٢٠١٧) فيما يلي:

١-**القدرة على العطاء:** يمتلك الشباب القوة والعزيمة والطاقة التي يمكنهم تقديمها لهذا المجتمع، والطاقة الكامنة لدى هؤلاء الشباب لا تنفذ مما يجعل قدرتهم على العطاء مستمرة، بينما تتميز باقي المراحل الأخرى المتقدمة للأشخاص بالضعف والتوقف عن العطاء نتيجة وهن الجسد والعقل.

٢-**الطموحات والأهداف :** لا يستطيع الأطفال تحديد الأماني والأحلام الخاصة بهم، وغالبا لا ترتبط بالواقع أو القدرات الحقيقية التي تمتعوا بها، أما في مرحلة الشباب يصبح الأشخاص قادرين على تهديد أهدافهم وفقا لقدراتهم

ومواهبهم، لأن درجة وعيهم ومداركهم تكون مختلفة مما يمكنهم من الوصول إلى مساعيهم.

٣-**القدرة على تحمل المسئوليات :** لا يستطيع الأطفال تحمل المسئولية والواجبات، أما في مرحلة الشباب يكون أكثر نضجا وقدرة على تحمل الواجبات والمسئوليات لأنه يكون على درجة من القوة والإرادة التي تؤهله لهذا.

٤-**النضج العاطفي :** تتميز مرحلة الشباب بالعواطف الجياشة ونضج المشاعر، حيث تبدأ الأنوثة أو الرجولة بالإكتمال والرغبة في الزواج وتأسيس أسرة مكونة من عدة أفراد.

٥-**الاندفاع والتسرع** : نلاحظ أن الشباب في هذه المرحلة يكون أكثر تهورا في اتخاذ القرارات، فلا تتوفر لديه الحكمة الكافية بل يطغى عليه العنفوان والتسرع.

٦-**مواجهة التحديات المتعددة** : يواجه الشباب الكثير من العقبات، وضرورة اختيار التخصص العلمي الذي يمكنه تحديد مستقبله، كما يقابل تحديات خاصة بالأخلاق حيث يحاط بالكثير من الموانع والمفاسد التي تنتشر في المجتمع وعليه أن يتجنبها ويقاوم الوقوع فيه.

الاحتياجات الأساسية للشباب:

توجد احتياجات كثيرة ومتعددة للشباب والتي تتطلب ضرورة اشباع لها حتى لا تؤدى الى حدوث المشكلات ومن هذه الاحتياجات كما وضحها ناجي (٢٠٠٤) ما يلي:

أ- الحاجة إلى تأمين المستقبل:

١- تيسير التعليم وتخطيطه بما يتناسب مع سوق العمل. ٢- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص. ٣- الحصول على عمل مناسب حتى يستطيع من خلاله توفير الاحتياجات الاساسية اللازمة له. ٤- وتوفير الدراسة والمرات الذين يؤهلان الشباب للحصول على العمل. ٥- توفير التأمينات الاجتماعية المختلفة. ٦- تأهيلهم للتعامل مع قضايا ومشكلات المستقبل.

ب- الحاجة إلى الزواج وتكوين الأسرة:

١- توفير الأمن الاقتصادي للشباب وتأمينه. ٢- شجيع الدولة للمتزوجين بالوسائل المادية والمعنوية. ٣- توفير التربية الجنسية للشباب بالطرق التي تحفظ عليهم صيانة أعراضهم وعفتهم. ٤- مقاومة التقاليد التي تفرق بين الجنسين .

ج- الحاجة إلى مثل عليا واضحة وقيادة واعية:

١- الحاجة إلى ان تتضح الأهداف العليا لدى الدولة.
٢- الحاجة إلى التوجيه الواعي عن طريق وسائل الاعلام.
٣- الحاجة إلى ارتباط الشباب بالتراث القومي . ٤- الحاجة إلى قادة متخصصين في المجالات المختلفة.

د- الحاجة إلى دعم الشخصية واستثمار الاستعدادات الخاصة:

١-تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ . ٢- وفير وقت فراغ كاف تستثمر فيه المواهب الشبابية. ٣- توفير وسائل التثقيف الهادف والبناء. ٤- حماية الشباب من حملات الفساد على نحو يحفظ عليه هويته وقيمه وثقافته.

مشكلات الشباب:

يري مصطفي (٢٠١٦) أن مشكلات الشباب تتمثل فيما يلي:

أ- المشكلات النفسية: وهي تلك المرتبطة بمشاعر الخوف والخجل والارتباك التي يعاني منها الشباب عند مواجهة المواقف المختلفة أو عند التحدث مع الأخرين، كما قد يعاني بعض الشباب من مشاعر النقص والقلة نتيجة لبعض القصور الجسمي أو انخفاض المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو نتيجة لسوء المظهر مما يؤدي بهم إلى فقدان الثقة بالنفس.

ب- المشكلات العاطفية: تعد مشاعر الحب في هذه المرحلة من الحاجات الأساسية لتحقيق الذات والاستقرار الانفعالي، واذا فقدوا الحب في هذه المرحلة فإنهم يشعرون بالضياع وفقدان الحماية ويشعرون بالكآبة والحزن، وفي هذه المرحلة يحاولون الظهور بمظهر الراشدين).

ج- المشكلات الاجتماعية ومن أبرزها الأسرية: توجد علاقة قوية بين التوافق والتكيف الاجتماعي من جهة وبين الاستقرار في العلاقات الأسرية بمشكلات ملحوظا من جهة أخرى، ولذلك توجه الدراسات الخاصة بمشكلات الأسرة اهتماما توافق الشخصية في الأسرة، ويقول بعض الباحثين أن الأسرة هي المسئولة في المقام الأول عن تكوين نمط الشخصية، وهذا ما يمثل الإطار العام الذي يغطي جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يؤديها الفرد بالحياة، وهي الأساس الذي يحيط باستجابات الفرد المختلفة تجاه بيئته التي يعيش فيها.

د- المشكلات الثقافية ومن أبرزها أزمة الهوية :تعتبر من أهم مشكلات الشباب، حيث يترتب عليها عدم اكتمال القدرة على الحب الناضج، وهي تعني إحساس الشباب بالضياع في مجتمع الذي يساعدهم على فهم من هم، والتي تحديد أدوارهم في فرصا يمكن أن تعفيهم من هذا الاحساس.

مفهوم الهجرة: عرف الخرسان (٢٠١٦) الهجرة علي أنها "الانتقال الجغرافي من مكان لأخر بقصد تغيير محل الإقامة الدائمه فهي بذلك تؤثر ليس فقط على توزيع السكان وتباين كثافتهم في المكان فقط بل حتى في خصائصهم الديموغرافية والاقتصادية حيث يعد التغيير في التركيب النوعي والعمري نتاجا هاما من نتائجها إذ غالبا ما يهاجر الذكور من الفئات الوسطى بنسب أكبر من الأناث وهذا ما يسبب ارتفاع نسب الذكور من هذه الفئات في منا طق الجذب السكاني وانخفاضها في المناطق الطاردة وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة الإناث في المناطق الريفية".

أنماط الهجرة: هناك أنماط مختلفة من الهجرة تمكن الكرعاوي (٢٠٢٠) من نلخيصها فيما يلي:

١- الهجرة الخارجية (الدولية) والداخلية: يقصد بالهجرة الخارجية "انتقال السكان من دولة إلى أخرى بهدف تغيير إقامتهم بصفة مؤقته أو دائمة، من الدولة الأولى إلى الدولة الثانية، وبينما يقصد بالهجرة الداخلية" الانتقال من مكان إلى أخرى ومن قرية إلى أخرى أو من مدينة إلى أخرى أو من ولاية إلى أخرى، وداخل نطاق الدولة الواحدة.

وفى هذا الصدد يمكن الإشارة إلى أوجه الاختلاف بين الهجرة الداخلية والهجرة الخارجية حيث أن الهجرة الداخلية تختلف عن الهجرة الخارجية فى عدة نواحي: فهي أقل تكلفة من الهجرة الدولية بحكم أن الانتقال يكون عادةً لمسافات قصيرة بجانب هذا فإن مشكلات الدخول والخروج من دولة إلى أخرى لا تعترض المهاجر داخلياً بالإضافة على أن مشكلات التكيف تكون صعبة ومعقدة فى حالة الهجرة الخارجية بعكس الأمر فى معظم الهجرات الداخلية، وتختلف الهجرة الداخلية عن الهجرة الخارجية أيضاً فيما يتعلق بالمسافة، فالهجرات الخارجية غالباً ما تكون إلى مسافات بعيده والعكس فى حالة الهجرات الداخلية، وكذلك فى البيانات المتوفرة فى كلا النوعين للهجرة، فإن الهجرة الخارجية تتميز بوفرة البيانات بالقياس إلى الهجرة الداخلية حيث يتم حصر الأجانب داخل كل دولة من خلال بوابات العبور والسفارات وغيرها، أما فى الهجرة الداخلية فيصعب الحصول على البيانات والإحصاءات المتعلقة بالمهاجرين داخلياً.

٢- الهجرة الدائمة: تمثل الهجرة الدائمة عملية انتقال من منطقة الإقامة المعتادة إلى منطقة أخرى، وما يصاحب هذه العملية من تغير كامل لكل ظروف حياة المهاجر المقيم الذي يترك محل إقامته الأصلي بصفة نهائية بحث لا يعود إليه مرة أخرى، وهنا لابد أن نضع فى اعتبارنا تحليل موقفين أو وضعين اجتماعيين مختلفتين:

- الوضع الطارد: الذي يتصف بالحرمان وعدم استطاعة الإنسان البقاء فيه لأسباب اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية مثل انخفاض الأجور وقلة فرص العمل وانعدام الضبط الاجتماعي.

- الوضع الجاذب: الذي يستميل الناس إليه لنفس الأسباب السابقة ولكن على نحو عكسي مثل ما تتوفر فيه من أجور عالية وإمكانيات لتحقيق طموح الأفراد.

٣- الهجرة المؤقتة أو الموسمية: فهي تمثل الهجرة التى ينتقل فيها الأفراد أو الجماعات من منطقة إلى أخرى انتقالاً مؤقتاً، ومن أمثلتها الهجرة بسبب العمل خارج أو داخل البلد لفترة مؤقتة، مثلما يحدث مثلاً بالنسبة لهجرة عمال التراحيل فى مواسم العمل أو هجرة العمالة الفنية وغيرها إلى بعض البلدان التى تتوافر فيها فرص العمل ومستويات الأجور المرتفعة، ويطلق على هذا النوع من المهاجرين اسم المهاجرين العائدين الذين يترددون بين حين وآخر على مواطنهم الأصلي نظراً لارتباطهم بهذا الوطن لأسباب اجتماعية أو اقتصادية أو ربما سياسية .

٤- الهجرة الإجبارية: يتميز هذا النوع من الهجرة بأن حركة انتقال السكان فيه حركة مفروضة من قبل الدولة أو الولاية أو أى جماعة على غيره من الأفراد أو الجماعات فهؤلاء المهاجرين يعجزون عن اتخاذ قرار الهجرة برغبتهم ويكون غير قادرين حتى على إختيارالموقع الجديد، فهذه كلها أمور تفرض عليهم من قبل غيرهم . وتمثل تجارة الرقيق فى السابق مثلاً صارخاً على هذا النوع من الهجرة ، فقد كان تجار الرقيق يذهبون إلى أفريقيا ويأخذون العبيد بالقوة وينقلونهم فى بلدان أخرى.

٥- الهجرات الاضطرارية: تشبه الهجرة الاضطرارية الهجرة الاجبارية إلى حد كبير مع وجود بعض التمييز بين الشكليين فالهجرة الاضطرارية تقع عندما يكون للأفراد بعض القوة لكى يضعوا قرار للهجرة مع تعرضهم لضغط قوى من قبل أحد القوة او السلطات تجبرهم على الهجرة.

وقد تكون الظروف فى بعض الاحيان سيئة، لا تحتمل كما هو فى حالات القهر، بحيث يشعر الأفراد بأنهم مضطرون إلى الهجرة، ومع ذلك تظل حقيقة أن لديهم الاختيار فى اتخاذ القرار اللازم. وهكذا فإن الهجرة الاضطرارية عبارة عن نقل أفراد أو جماعات من اماكن إقامتهم الأصلية إلى أماكن أخرى أو بعبارة أخرى أجبار السلطات لبعض الأفراد أو الجماعات على النزوح من منطقة معينه أو إخلائها خشية كارثة الزلازل أو فيضانات اوالحروب وما إليها.

٦- الهجرات الحرة الارادية: تمثل كل أنواع الهجرة الخارجية أو الداخلية التى يقوم بها أفراد أو الجماعات بإرادتهم فى التنقل من مكان أو منطقة أو بلد إلى آخر وتغير مكان إقامتهم المعتاد دون ضغط أو إجبار رسمى.

دوافع وأسباب الهجرة: ربما يكون من الصعب على الأشخاص ترك أوطانهم والانتقال إلى مكان آخر للعيش، لكن لسبب أو لآخر هناك العديد من العوامل التي تجذب أولئك الأشخاص مما يؤدي إلى تفضيل خيار الهجرة والانتقال، وفيما يلي ذكر لأهم دوافع الهجرة كما راه الخزاعلة (٢٠١٩):

١.الدوافع الأمنية: تحقق عندما يشكل عيش الفرد داخل البلد خطراً حقيقياً على حياته أو حياة عائلته، وذلك يعود للكثير من الأسباب مثل الدين، أو الجنسية، أو العرق، أو الاتجاه السياسي، أو حتى الانتماء إلى منظمات أو جماعات، مما يدفع الأفراد إلى البحث عن مكان آمن ثمّ الانتقال إليه.

٢.الدوافع الاقتصادية: تؤدي الدوافع الاقتصادية والبحث عن فرص العمل والرفاهية من أكثر أسباب الهجرة انتشاراً والتي تؤدي إلى انتقال الأفراد من الأماكن النامية إلى تلك الأكثر ثراءً ومن المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية.

٣.الدوافع البيئية: تتمحور حول العوامل البيئية الطبيعية مثل جفاف المحاصيل، والتلوث البيئي، والكوارث الطبيعية.

٤.الدوافع الاجتماعيّة: هي العوامل التي تتعلق بتحسين نوعية الحياة لدى الأفراد مثل التعليم والخدمات والنمو والتطور الوظيفي.

آثار الهجرة على الفرد والمجتمع: تتسبب الهجرة سواء الداخلية أو الخارجية بآثار بعضها إيجابي وبعضها سلبي،

وذلك على كل من المناطق الطاردة للمهاجرين والمستقبلة لهم، وفيما يأتي بيان أهم آثار الهجرة على الفرد والمجتمع:

(١) الآثار الديموجرافية: فهي تغير مظاهر النمو الديمغرافي وأعداد السكان وخصائص تركيبتهم المعهودة، حيث قد ينقص عدد السكان في المناطق الطاردة بشكل غير متوازن، فمثلا تنقص فقط أعداد الذكور، أو عدد السكان في سن الشباب ، تاركين وراءهم خللا في بنية التركيب السكاني أو ما يسمى بالهرم السكاني، ونفس الأمر في المناطق الجاذبة للمهاجرين.

(٢) الآثار الاقتصادية: وهي تشمل بعض الأنشطة المرتبطة بالاقتصاد مثل أعداد القوى العاملة والكوادر المؤهلة، والتأثير على سوق العمل والبطالة، وزيادة نسب الاستهلاك والادخار، ففي المناطق الطاردة تقل القوى العاملة وترتفع الأجور بينما تقل الكوادر المؤهلة بما يسمى بظاهرة هجرة الأدمغة، بينما في المناطق المستقبلة تزداد أعداد القوى العاملة وترتفع البطالة وتنخفض الأجور وما يسببه ذلك من آثار اجتماعية سلبية أحيانًا.

(٣) الآثار الاجتماعية: وهي آثار متنوعة تختلف بين مناطق الجذب والطرد وبحسب حجم الهجرة وطبيعة الفئة المهاجرة من الهرم السكاني، إضافةً إلى الاختلافات الثقافية والتربوية والوضع الاجتماعي، حيث قد يتسبب ذلك بارتفاع نسبة الجرائم والسرقات في مناطق الجذب، خاصة إذا كانت الهجرة كبيرة ومفاجئة، في حين تعاني مناطق الطرد من بعض المشكلات الاجتماعية مثل ضعف الإشراف التربوي بسبب غياب الوالد، وشعور أهالي المهاجرين بفقدانهم.

(٤) الآثار السياسية والقانونية: وهذه المشاكل تنجم عن اختلاف الثقافات، وبسبب طبيعة القوانين في الدول القومية، حيث قد يواجه المهاجرين بعض العنصرية الفردية أو المؤسسية، وفي الهجرات الكبرى.

أهم النظريات المفسرة للهجرة

١- **نظرية الطرد والجذب:** تعد نظرية الطرد والجذب من أبرز النظريات المفسرة للهجرة، وقد حددت الأسباب الأساسية للهجرة في عاملين هما الاتصال وتعدد العلاقات القائمة بين البلدان المرسلة والمستقبلة للمهاجرين. وقد اعتبر "بوج" أن سمتي الطرد والجذب التي تتميز بهما البلدان الأصلية للمهاجرين أو البلدان التي يهاجر إليها الناس متغيرات تساعد في اختيار جماعات معينة لكي تهاجر من مكان أخر.

وتتمثل عوامل الطرد البسيطة في الفقر والاضطهاد والعزلة الاجتماعية، أما عوامل الطرد القوية فتتجلى في المجاعات والحروب والكوارث الطبيعية، كما يمكن أن تكون عوامل الطرد عوامل بنائية كالنمو السكاني السريع و أثره على الغذاء والموارد الأخرى، والعامل السكاني يكون أكثر وضوحا في الدول الفقيرة التي تناضل فعلا في مواجهة مشكلات غذاء كبرى ويتمثل العامل البنائي الآخر في الهوّة المرتبطة بالرفاهية بين الشمال والجنوب أو الحرب كعامل من عوامل الطرد بين الأمم أو داخلها، أما عوامل الجذب فتتمثل في الزيادة المطردة على العمل في بعض القطاعات والمهن فأسواق العمل تستورد مهاجرين في ظل عدم قدرة العرض فيها على تلبية الطلب على نوعية معينة من العمال وهناك أيضا عوامل الشيخوخة التي تزحف على الدول الصناعية وبالذات في أوروبا الغربية ما يؤدي إلى انكماش قوة العمل وزيادة أعداد الخارجين من سوق العمل (إبراهيم، ٢٠١٣).

٢- **نظرية القرار:** تقوم هذه النظرية علي أساس أن المهاجر يتخذ قرارات الهجرة نتيجة عوامل مختلفة منها نفسية واجتماعية واقتصادية، وتؤدي البيئة دورا أساسيا في جعل الانسان يتخذ قرار الهجرة، حيث يتخذ المهاجر قرار الهجرة بنفسه إذا كانت احتياجاته غير متوفرة في موطنه الأصلي، فمن الممكن أن يهاجر الفرد من مكان لأخر، وهذا القرار يتأثر بالآخرين كأفراد العائلة وجماعات

الرفاق، وهي فرصة لتحقيق أهدافه والحل الناجح للمشكلات التي يعاني منها (مصلح، ٢٠١٧) .

الدراسات السابقة

(١) اتجاه الشباب الريفي نحو الهجرة غير المشروعة بإحدى محافظة الجيزة (هيكل، ٢٠١٥):

تهدف الدراسة إلى قياس مستوى اتجاه الشباب الريفي نحو الهجرة غير المشروعة بمنطقة البحث، تحديد مستوى معرفة الشباب الريفي بمنطقة البحث بمفهوم الهجرة غير المشروعة، تحديد طبيعة العلاقة بين درجة اتجاه الشباب الريفي نحو الهجرة غير المشروعة وبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، التعرف على عوامل الطرد المتسببة فى اتجاه الشباب الريفي نحو الهجرة المشروعة ودول المقصد للرغبيين فى الهجرة، تحديد مستوى معرفة الشباب الريفي بمنطقة البحث بمخاطرة الهجرة غير المشروعة.

وتم اختيار عينة من الشباب الريفي بالفئة العمرية (١٨– ٤٠ سنة) والمنتمين لأسر ريفية حائزة لأراضي زراعية، وأجريت الدراسة فى قرية المنصورية بمحافظة الجيزة وتم جمع البيانات خلال شهر ديسمبر ٢٠١٥م واستخدمت استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها، تبين أن أكثر من ثلث العينة بقليل اتجاههم سلبي نحو الهجرة، توضح النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين من الشباب الريفي يعرفونه بدرجة متوسطة ما هي مفهوم الهجرة غير الشرعية كما أن ما يقرب من ثلث المبحوثين مستوي معرفتهم مرتفع وان ٦٪ منهم يعرف بدرجة منخفضة كذلك طبيعة العلاقة بين درجة اتجاه الشباب الريفي نحو الهجرة غير المشروعة والمتغيرات الديمغرافية تبين النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجة اتجاه الشباب نحو الهجرة غير الشرعية ودرجة معرفة الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، إن الغالبية العظمي من المبحوثين اتفقت على أن انتشار البطالة وقلة فرص العمل يمثل أكبر عوامل الطرد حيث أن هذا العامل يأخذ الترتيب الأول، كذلك فإن جميع العوامل أو الأسباب الطاردة وراء اتجاه الشباب الريفي نحو الهجرة غير الشرعية انحصرت جميعها فى أسباب اقتصادية مادية فمنها ما هو مرتبط بالدخل والعمل ومنها ما هو مرتبط بالالتفاف والتكاليف وسوق العمل والتعليم، إن رغبة المبحوثين من الشباب الريفي قد انحصرت فى دول كلها تتبع للاتحاد الأوروبي وهي دول تشتهر بالحركات التجارية والانتعاش الاقتصادي، تكشف النتائج أن أكثر من نصف العينة معرفتهم بمخاطر وتبعات الهجرة غير المشروعة متوسطا حيث بلغت نسبتهم ٥٣٪ وأن ٢٣٪ من إجمالي العينة معرفتهم بمخاطر الهجرة غير الشرعية مرتفعا.

(٢) أثر الهجرة الريفية على القرية المصرية (بسمة حسنين، ٢٠١٧):

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة الهجرة الريفية الحضرية الريفية فى المجتمع المصري بوصفها ظاهرة اجتماعية وحركية سكانية ومعرفة أسبابها وآثارها على القرية المصرية ومشكلاتها من خلال الكشف عن ظاهرة الهجرة الحضرية الريفية فى المجتمع المصري ومعرفة أسبابها ودوافعها، التعرف على التغيرات المختلفة (الإيكولوجية– الاقتصادية – الاجتماعية– الثقافية) ومظاهر التحضر التى طرأت على القرية المصرية فى ضوء عملية الهجرة الحضرية الوافدة اليها، تناول المشكلات المختلفة التى يعانى منها مجتمع الدراسة والمترتبة عن الهجرة الحضرية الريفية ومحاولة وضع حلول ومقترحات للحد من المشكلات التى يتعرض لها مجتمع البحث.

تم اختيار عينة عشوائية من ٤٤١ مبحوث شملت كل من المهاجرين الوافدين وسكان القرية الأصليين باختلاف فئاتهم العمرية والنوعية وأجريت الدراسة فى قرية منية سندوب التابعة لمركز المنصورة محافظة الدقهلية فى الفترة من مايو ٢٠١٥ إلى يوليو ٢٠١٦ حوالي ٥ أشهر، وقد استخدم

استبيان بالمقابلة الشخصية والملاحظة وبيانات التعدادات العامة للسكان من جهاز التعبئة العامة والإحصاء.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة من أهمها، تشهد قرية منية سندوب تزايداً هائلاً فى حجم السكان وبخاصةً منذ النصف الثاني من القرن العشرين حيث ارتفع عدد السكان من ٤٥٣١ نسمة فى ١٩٦٠م إلى ١٠١٢٥ نسمة فى عام ١٩٧٦م واستمر هذا الارتفاع حتى وصل إلى ٢٢٠٧١ نسمة في عام ٢٠٠٦ م، إن الزيادة الطبيعية ليست هي المصدر الوحيد المسؤول عن التضخم الهائل في حجم السكان.

كما تلعب الهجرة الوافدة دوراً بارزاً في نمو القرية وأن الهجرة العكسية تشكل العامل الأساسي في تزايد حجم سكان القرية في العقود الأخيرة، لقد تعددت عوامل الطرد التي تكمن وراء هجرة العديد من سكان المدينة نحو القرية في مقدمتها العوامل الاقتصادية متمثلة في ارتفاع الإيجارات وغلاء المعيشة والشقق التمليك في المدينة بالإضافة إلى الأسباب الإيكولوجية من تكدس وازدحام وضوضاء ناهيك عن الأسباب الاجتماعية.

بينما تجسدت عوامل الجذب في توفر السكن وانخفاض أسعار الإيجارات في القرية مقارنةً بالمدينة، علاوةً على موقعها الجغرافي المتميز وقربها المباشر من المدينة ووجود شبكة مواصلات زهيدة الأجر تربطها بجميع القرى والمدن المجاورة، تشير الخصائص الديموغرافية فى القرية إلى ارتفاع نسبة الذكور خاصةً فى العقود الأخيرة حيث ارتفعت من ٢,٥٠% فى عام ١٩٧٦م إلى ٢,٧٪ فى عام ٢٠٠٦م فى مقابل انخفاض نسبة الإناث من ٤٩,٨٪ إلى ٤٧,٣٪ فى نفس الفترة، حدوث تغيرات في البناء العمري لسكان القرية تمثلت فى اتجاه فئة صغار السن نحو التقلص من ٢,٤٤% إلى ٣٠% خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦) فى الوقت الذي اتجهت فيه الفئة الشابة نحو الاتساع حيث ارتفعت من ٥,٥٢% إلى ٦٧% في نفس الفترة.

فى حين شهدت القرية تغير في خصائصها الإيكولوجية والعمرانية خلال العقود الأخيرة، خاصةً مع تزايد تيارات الهجرة الوافدة تمثلت في تآكل مساحات الأراضي الزراعية والزحف العمراني على الأراضي الخصبة وتغير شكل وطريقة البناء وظهور العمارات والمباني الحديثة متعددة الطوابق واستخدام أدوات البناء الحديث، ظهور نمط جديد للسكن لم يكن منتشراً فى القرية من قبل، يتمثل في التأجير للغير (الإيجار الجديد) والذي أصبح مصدراً للدخل الثابت للعديد من أهالي القرية وهو يعد نتاجاً لزيادة تدفق المهاجرين الوافدين على القرية، انتشار نمط الأثاث المنزلي العصري وكذلك الأجهزة المنزلية الكهربائية الحديثة مع اندثار نمط الأثاث التقليدي والأدوات المنزلية البسيطة القديمة وهو ما يتفق مع طبيعة الحياة المعاصرة التي تفرض على الأفراد ضرورة مسايرة العصر، تتمتع القرية بتحسين فى الأنشطة الاقتصادية وانتشار المحلات التجارية التي تبيع أحدث الأجهزة والأدوات المنزلية، تتمتع القرية بتحسن مستوى الخدمات والمرافق كذلك بالنسبة للخدمات التعليمية والصحية والنقل والمواصلات المتاحة والتي تخدم سكان القرية علاوة على دخول التكنولوجيا المتطورة فى مجال الاتصالات، اتجاه سن الزواج نحو الارتفاع عند الجنسين وما صاحبه من ميل فئة غير المتزوج نحو الاتساع في التعدادات الأخيرة كما أكد أن يختفي نمط الزواج القائم على الروابط القرابية وتدخل الأسرة في اختيار شريك الحياة، تغير شكل الأسرة في القرية حيث سار نمط الأسرة الزواجية (النووية) مقابل تراجع نمط الأسرة الممتدة مع ارتفاع الوعي الصحي والثقافي لدى سكان القرية وأخذهم بمبدأ تنظيم النسل والاتجاه نحو خفض عدد الأبناء، حدوث تطورات فى الأدوار الوظيفية داخل الأسرة والميل إلى التعاون والمشاركة وتقدير لمكانة المرأة والسماح لها بالخروج والمشاركة فى سوق العمل، سيادة نمط العلاقات الودية بين الجيران فى القرية وهناك تعاطفاً بين الجيران ويقومون بمجاملة بعضهم البعض فى أوقات الشدة والفرح كما سيطرا نمط الضبط الرسمي فى القرية يحول سلطة العقاب

وفض المنازعات إلى الشرطة والقانون، انخفاض نسبة الأمية وتزايد نسبة المتعلمين وميل المستوى التعليمي نحو الارتفاع فى ضوء الإقبال على التعليم والحرص على المواصلة للمرحلة الجامعية وما بعدها، ارتفاع الوعي الثقافي والاجتماعي لسكان القرية، حيث كادت أن تختفي القيم المحبذة لإنجاب الذكور وأن المجتمع أصبح أكثر نضوجاً وتطوراً خصوصاً مع خروج الفتاة للتعليم، انتشار ثقافة الاستهلاك الترفى والمظهري فى القرية ومحاولة مسايرة العصر وتقليد ومحاكاة أبناء المدينة خاصة مع حدوث تغير فى الزي العام لسكان القرية وانتشار محلات بيع الملابس الجاهزة، تعددت مجالات الاستثمار فى القرية واتجاه بعض السكان نحو استثمار أموالهم فى مشروعات الإسكان والمشروعات التجارية الحديثة كالتجارة فى مواد البناء ومستلزماته، اتجاه المرأة نحو المشاركة فى قوة العمل بالقرية وغزوها لممارسة العمال غير التقليدية البعيدة عن المجال الزراعي.

الاجراءات المنهجية للدراسة

الشاملة والعينة: أجريت هذه الدراسة في إحدي قري محافظة الدقهلية وهي قرية ميت الكرما (مركز طلخا) حيث أختيرت عينة بطريقة عشوائية بسيطة قوامها ١١٠ مبحوثا، وعدد السكان ٢٢٩٤٥ نسمة، وتم تجميع البيانات باستخدام صحيفة استبيان بالمقابلة الشخصية، وتم تجميع بيانات هذه الدراسة في الفترة من يناير ٢٠٢٠ حتي مارس ٢٠٢٠.

القياس الكمي للمتغيرات البحثية

أولا: المتغيرات الشخصية: وتشتمل هذه المتغيرات علي ما يلي:

١–سن المبحوث وتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١) باستمارة الاستبيان. وتم قياسه كرقم مطلق.

٢– النوع: وتم التعبير عنه بنوع المبحوث. ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٢) باستمارة الاستبيان. وقد أعطيت الاستجابات الآتية (ذكر، أنثي) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١، ٢.

٣– الحالة الزواجية: استخدم لقياس هذا المتغير السؤال رقم (٣) من الإستمارة بسؤال المبحوث مباشرة عن حالته الزواجية وقت استبيانه، وقد أعطيت الاستجابات الآتية (أعزب، متزوج، ارمل، مطلق) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١، ٢، ٣، ٤.

٤ – المستوى التعليمي: استخدم لقياس هذا المتغير السؤال رقم (٤) من الإستمارة بسؤال المبحوث مباشرة عن مستواه التعليمي وقت استبيانه، وقد أعطيت المستويات التعليمية الآتية (أمى، تعليم اساسي، مؤهل متوسط، مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعي، مؤهل فوق جامعي) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦.

٥ – نوع الأسرة: ويقصد به الكيان المعيشى للشباب الريفى المبحوث متضمنة الزوج والزوجة وأولادهما القصر من حيث الإقامة فى أسرة بسيطة مستقلة أو الإقامة فى أسرة مركبة فى شقة منفصلة فى بيت العائلة أو الإقامة فى اسرة ممتدة مع العائلة الكبيرة حيث وجود أفراد آخرين تربطهم درجة قرابة بالأسرة، ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٥) باستمارة الاستبيان. وقد أعطيت الاستجابات الآتية (بسيطة، مركبة، ممتدة) وكانت الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١، ٢، ٣.

٦– نوع السكن: ويقصد به نوع السكن للمبحوث، ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٦) باستمارة الاستبيان. وقد أعطيت الاستجابات (ملك، إيجار) وكانت الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١، ٢.

٧– المهنة الأساسية: ويقصد بها المهنة الأساسية التى يعمل بها المبحوث، وقد قسمت إلى ٥ أنواع هى (مزارع، تاجر/أعمال حرة، موظف حكومى، موظف قطاع خاص، بدون عمل)، ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٥) باستمارة

الاستبيان. وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية ١،٢،٣،٤،٥ علي الترتيب.

ثانيا الأسباب المرتبطة بظاهرة الهجرة:

١- **الأسباب الاجتماعية:** ويقصد بها درجة وجود (انتشار الأمية، زواج الأبناء، الفقر، نكبات مفاجأة، والبطالة، والمحسوبية واللاعدل، وطلب عمل، والمرض، وطلب علم، وتقليد من سبقه من الهجرة، وهروب من الخدمة العسكرية، وتردى الأوضاع الصحية، قلة الإمكانيات المتوفرة للعلاج، الرغبة فى الاستقلال عن الأسرة، الهروب من متاعب عائلية)،. وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: كبيرة ٣، متوسطة ٢، قليلة ١، غير موجودة صفر.

٢- **الأسباب الاقتصادية:** ويقصد بها درجة وجود (الحصول على عروض عمل أفضل، الحصول على حياة أفضل، ضيق المساحة الزراعية، الرغبة فى تكوين ثروة مادية، سوء الأوضاع الاقتصادية فى كافة المجالات، قلة فرص العمل المتوفرة فى القطاع العام والخاص)، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: كبيرة ٣، متوسطة ٢، قليلة ١، غير موجودة صفر.

٣ - **الأسباب الثقافية:** ويقصد بها درجة وجود (إكتساب عادات وتقاليد من بلد الهجرة، وللهجرة أثر سلبى على الوازع الدينى لدى الشباب، الهجرة بتتسبب فى تغيير القيم، والهجرة بتكسب المهاجر عادات وتقاليد جديدة، والهجرة بتدى للى راجع قيمة وسط أهله، الهجرة بتعدل من السلوك السلبى للمهاجر، الهجرة بتخلى المهاجر يحافظ على سلوكه الإيجابى)، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: كبيرة ٣، متوسطة ٢، قليلة ١، غير موجودة صفر.

ثالثا: النتائج المترتبة على الهجرة:

١- **النتائج الاجتماعية:** ويقصد بها درجة الموافقة على (انتشار الأمية، زواج الأبناء، الفقر، نكبات مفاجأة، والبطالة، والمحسوبية واللاعدل، وطلب عمل، والمرض، وطلب علم، وتقليد من سبقه من الهجرة، وهروب من الخدمة العسكرية، وتردى الأوضاع الصحية، قلة الإمكانيات المتوفرة للعلاج، الرغبة فى الاستقلال عن الأسرة، الهروب من متاعب عائلية)، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: كبيرة ٣، متوسطة ٢، قليلة ١، غير موجودة صفر.

٢- **الأسباب الاقتصادية:** ويقصد بها درجة الموافقة علي (الحصول على عروض عمل أفضل، الحصول على حياة أفضل، ضيق المساحة الزراعية، الرغبة فى تكوين ثروة مادية، سوء الأوضاع الاقتصادية فى كافة المجالات، قلة فرص العمل المتوفرة فى القطاع العام والخاص)، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: كبيرة ٣، متوسطة ٢، قليلة ١، غير موجودة صفر.

٣- **الأسباب الثقافية:** ويقصد بها درجة الموافقة علي (إكتساب عادات وتقاليد من بلد الهجرة، وللهجرة أثر سلبى على الوازع الدينى لدى الشباب، الهجرة بتتسبب فى تغيير القيم، والهجرة بتكسب المهاجر عادات وتقاليد جديدة، والهجرة بتدى للى راجع قيمة وسط أهله، الهجرة بتعدل من السلوك السلبى للمهاجر، الهجرة بتخلى المهاجر يحافظ على سلوكه الإيجابى)، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: كبيرة ٣، متوسطة ٢، قليلة ١، غير موجودة صفر.

رابعا: توجه الشباب نحو الهجرة:

ويقصد بها درجة موافقة المبحوثين على اتجاهات الشباب نحو الهجرة وهى :(المهاجر لديه فرص متكافئة للحصول على عمل، والهجرة تساعد على توفير حياة كريمة، والهجرة تساعد على التخلص من الضغوط النفسية التى يعانى منها الفرد، والهجرة تزيد من الخبرة العلمية والعملية، وشباب كثير بيفكر بجدية بأى عرض للهجرة خارج البلد، الشباب مستعد أن يتحمل العواقب المترتبة على الهجرة،

الشباب أشجع أصدقائى على الهجرة إلى الخارج، الناس مستعدة لتقديم كل مساعدة لمن يرغب بالهجرة، الناس بتبحث عن واسطة لمساعدة أولادها فى الحصول على الهجرة)، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: موافق ٣، سيان ٢، غير موافق ١.

خامسا: المشكلات الناتجة عن الهجرة:

١- **المشكلات الاجتماعية:** ويقصد بها مدى وجود المشكلات الاجتماعية التالية (الضغط النفسى والتفكك الاجتماعى، والعزلة وكبت الحريات والغرائز، والقلق على الأسرة والأهل والأبناء فى البلد الأم، والتربية الهجينة للأبناء فى المهجر والوطن الأم، صعوبة الاندماج فى المجتمع الجديد، نشوء ظاهرة الزواج من أجنبيات، تزايد نسبة الطلاق لغياب الزوج، إحساس الزوج بالغربة لدى عودته)، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية نحو درجة وجود كل مشكلة: عالي ٣، متوسط ٢، منخفض١.

٢- **المشكلات الاقتصادية:** ويقصد بها مدى وجود المشكلات الاقتصادية التالية (إحباط العمالة الوطنية التى تنتج فى الهجرة، وارتفاع أعداد المهاجرين من الحرفيين والمزارعين، ويؤدى لحدوث خلل مهنى فى الكفاءات الإنتاجية)، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية في حالة وجودها: عالي ٣، متوسط ٢، منخفض ١.

٣ - **المشكلات الثقافية:** ويقصد بها مدى وجود المشكلات الثقافية التالية (افتقاد القيم والسلوكيات التى تصنع كيان المهاجر الثقافى والحضارى والدينى، وتخلى البعض عن الكثير من المبادئ والعادات والأعراف من أجل التأقلم مع الحياة الجديدة، والتأثر بحضارة الدولة المهاجر إليها وبلغتها، والتمييز العنصرى)، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية نحو درجة وجود كل مشكلة: عالي ٣، متوسط ٢، منخفض ١.

سادسا: مستوى معرفة الشباب الريفى بمخاطر الهجرة:

ويقصد بها معرفة المبحوثين بمخاطر الهجرة التالية (التعرض للموت غرقا، والتعرض للسجن، والتعرض للترحيل، والعمل فى أعمال متدنية، والمعاملة السيئة فى دول المهجر، والتأثر بالعادات الغربية السيئة، الاستغلال فى أعمال غير شرعية، فقدان جزء هام من الثروة البشرية، تهديد المهاجرين للأمن القومى، ضعف الشعور بالانتماء الوطنى، الحديث عن مخاطر الهجرة فيه مبالغة شديدة)، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية نحو درجة المعرفة بمخاطر الهجرة: كبيرة ٣، متوسطة ٢، منخفضة ١.

أدوات التحليل الإحصائى:

أستخدم فى هذه الدراسة عدد من الأدوات والمقاييس الإحصائيه الوصفية وهى: العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح لمشكلات الهجرة والمخاطر الناتجة عنها فى معالجة البيانات وتحليلها وصفيا.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: المتغيرات الشخصية:

١- سن المبحوث:

جدول ١. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً للسن

فئات السن	ميت الكرما	
	عدد	%
أقل من ٢٠ سنة	٦	٥.٤
من ٢٠ إلى ٢٩ سنة	٢١	١٩.١
من ٣٠ إلى ٣٩ سنة	٥٥	٥٠.٠
من ٤٠ إلى ٦٠ سنة	٢٨	٢٥.٥
الإجمالى	١١٠	١٠٠.٠

المصدر: صحيفة الاستبيان.

يتضح من الجدول (١) أن نصف العينة تقع في الفئة العمرية (من ٣٠-٣٩ سنة)، وان ٢٥,٥٪ من أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية (من٤٠-٦٠ سنة)، كما وجد ان

١٩,١٪ من إجمالي العينة يقعون في الفئة العمرية (٢٠- لأقل من ٣٠ سنة)، وأخيرا ٥,٤٪ من أجمالي العينة يقعون في الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة).

٢- نوع المبحوث:

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً للنوع

النوع	ميت الكرما	
	عدد	%
ذكر	٤٦	٤١.٨
أنثى	٦٤	٥٨.٢
الإجمالى	١١٠	١٠٠.٠

المصدر: صحيفة الاستبيان.

يتضح من الجدول (٢) أن ٥٨,٢٪ من إجمالي العينة من الإناث، ٤١,٨٪ من الذكور .

٣-الحالة الزواجية للمبحوث:

جدول ٣. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً لحالتهم الزواجية

الحالة الزواجية	ميت الكرما	
	عدد	%
أعزب	٢٥	٢٢.٧
متزوج	٧٧	٧٠.٠
أرمل	٥	٤.٦
مطلق	٣	٢.٧
الإجمالى	١١٠	١٠٠.٠

المصدر: صحيفة الاستبيان.

يتضح من الجدول (٣) أن أغلب أفراد العينة متزوجون حيث يصل نسبتهم ٧٠٪، في حين وجد أن ٢٢,٧٪ من أجمالي العينة أعزب، و٤,٦٪ من إجمالي العينة من الأرامل، وأخيرا ٢,٧٪ فقط من إجمالي العينة مطلق.

٤- المستوى التعليمى:

جدول ٤. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً لحالتهم التعليمية

الحالة التعليمية	ميت الكرما	
	عدد	%
أمـــى	٣	٢.٧
تعليم أساسى	-	-
مؤهل متوسط	١٥	١٣.٦
مؤهل فوق متوسط	٢	١.٨
مؤهل جامعى	٦١	٥٥.٥
مؤهل فوق جامعى	٢٠	١٨.٢
الإجمالى	١١٠	١٠٠.٠

المصدر: صحيفة الاستبيان.

يتضح من الجدول (٤) أن حوالي نصف العينة حاصلون علي مؤهل عالي وذلك بنسبة ٥٥,٥٪ من إجمالي أفراد العينة، بينما وجد أن ١٨.٢% من إجمالي العينة حاصلون علي مؤهل فوق جامعي، ووجد أيضا ان ١٣,٦٪ من إجمالي أفراد العينة حاصلون علي مؤهل متوسط، ويتضح ان أن ٢,٧٪ من إجمالي العينة أميون، وأخيرا ١,٨٪ فقط من إجمالي العينة حاصلون علي مؤهل فوق متوسط.

٥- نوع الأسرة:

جدول ٥. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً لنوع الأسرة

نوع الأسرة	ميت الكرما	
	عدد	%
بسيطة	٦٨	٧٠
مركبة	٢٩	٣٠
الإجمالى	١١٠	١٠٠.٠

المصدر: صحيفةالاستبيان

يتضح من الجدول (٥) أن أكثر من نصف العينة ينتمون للأسرة البسيطة وتبلغ نسبتهم ٧٠٪، في حين أن ٣٠٪ ينتمون إلي الأسرة المركبة.

٦– نوع المسكن:

جدول ٦. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً لنوع مسكنهم

نوع السكن	ميت الكرما	
	عدد	%
ملك	٩٠	٨١.٨
إيجار	٢٠	١٨.٢
الإجمالى	١١٠	١٠٠.٠

المصدر: صحيفة الاستبيان

يتضح من الجدول(٦) أن ما يقرب من إجمالي العينة يعيشون في مسكن ملك وبلغ نسبتهم ٨١,٨٪، في حين أن١٨,٢٪ من إجمالي العينة يعيشون في مسكن إيجار.

٧–المهنة الأساسية:

جدول ٧. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً لمهنتهم الأساسية

المهنة الأساسية	ميت الكرما	
	عدد	%
مزارع	٢	١.٨
تاجر/أعمال حرة	٥٧	٥١.٨
موظف حكومى	٢٧	٢٤.٥
موظف قطاع خاص	٢	١.٨
بدون عمل	٢٢	٢٠.٠
الإجمالى	١١٠	١٠٠.٠

المصدر: صحيفة الاستبيان.

يتضح من الجدول (٧) أن أكثر من نصف العينة يعملون أعمال حرة وتبلغ نسبتهم ١٥,٨٪ من إجمالي العينة، و٢٤,٥٪ من إجمالي العينة يعملون في وظائف حكومية، و٢٠٪ من إجمالي العينة، و١,٨٪ يعملون مزارعين و١,٨ % أيضا يعملون موظفون في القطاع الخاص، وأخيرا ٢٠٪ بدون عمل.

ثانيا: الأسباب المرتبطة بظاهرة الهجرة:

١–الأسباب الاجتماعية:

يتضح من الجدول (٨)أن من أهم الأسباب الاجتماعية للهجرة والتي رتبت وفقا للمتوسط المرجح لها هي: "طلب العمل" ٤٨,٢، "البطالة" ٤٧,٨، "الفقر" ٤٧,٢، "المحسوبية واللاعدل" ٤٥,٥، "زواج الأبناء" ٣٩، "انتشار الأمية" ٣٨,٣، "نكبات مفاجأة" ٣٧,٣، "طلب العلم" ٣٧,٢، "تردي الأوضاع الصحية" ٣٦,٢، "تقليد من سبقه من الهجرة" ٣٦، "المرض" ٣٤,٣، "قلة الإمكانيات المتوفرة للعلاج" ٣٢,٧، "الهروب من متاعب عائلية" ٣٠,٨، "هروب من الخدمة العسكرية" ٢٨,٢، "الرغبة فى الاستقلال عن الأسرة" ٢٧,٥.

٢– الأسباب الاقتصادية:

يتضح من الجدول (٩) أن من أهم الأسباب الاقتصادية للهجرة والتي رتبت وفقا للمتوسط المرجح لها هي: "الحصول علي عروض عمل أفضل" و"الحصول علي حياة أفضل" ٤٩,٣، "الرغبة فى تكوين ثروة مادية" ٤٧,٧، " قلة فرص العمل المتوفرة فى القطاع العام والخاص" ٤٧,٥، "سوء الأوضاع الاقتصادية فى كافة المجالات" ٤٣ ، "ضيق المساحة الزراعية" ٣٢,٣.

٣– الأسباب الثقافية:

يتضح من الجدول(١٠) أن من أهم الأسباب الثقافية للهجرة والتي رتبت وفقا للمتوسط المرجح هي: "الهجرة بتكسب المهاجر عادات وتقاليد جديدة" ٤٥,٥، "الهجرة بتدى للى راجع قيمة وسط أهله "٤٣,٨، " الهجرة بتخلى المهاجر يحافظ على سلوكه الإيجابى " ٣٠,٧، " الهجرة بتتسبب فى تغيير القيم "٤٠,٥، " للهجرة أثر سلبى على الوازع الدينى لدى الشباب "٣٩,٧، "إكتساب عادات وتقاليد من بلد الهجرة" ٣٦,٧، "الهجرة بتعدل من السلوك السلبى للمهاجر" ٣٥,٣.

جدول ٨. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً للأسباب المرتبطة بظاهرة الهجرة

الأسباب الاجتماعية	ميت الكرما								المتوسط المرجح	الترتيب
	درجة وجودها									
	كبيرة		متوسطة		قليلة		غير موجودة			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
انتشار الأمية	٥٠	٤٥.٥	٣٠	٢٧.٣	٢٠	١٨.٢	١٠	٩.١	٣٨,٣	السادس
زواج الأبناء	٤٨	٤٣.٦	٣٧	٣٣.٦	١٦	١٤.٥	٩	٨.٢	٣٩	الخامس
الفقر	٦٨	٦١.٨	٣٨	٣٤.٥	٣	٢.٧	١	٠.٩	٤٧,٢	الثالث
نكبات مفاجأة	٤٤	٤٠.٠	٣٣	٣٠.٠	٢٦	٢٣.٦	٧	٦.٤	٣٧,٣	السابع
البطالة	٧٧	٧٠.٠	٢٦	٢٣.٦	٤	٣.٦	٣	٢.٧	٤٧,٨	الثاني
المحسوبية واللاعدل	٦٤	٥٨.٢	٣٧	٣٣.٦	٧	٦.٤	٢	١.٨	٤٥,٥	الرابع
طلب عمل	٨٢	٧٤.٥	٢٠	١٨.٢	٣	٢.٧	٥	٤.٥	٤٨,٢	الأول
المرض	٣٨	٣٤.٥	٣٣	٣٠.٠	٢٦	٢٣.٦	١٣	١١.٨	٣٤,٣	الحادي عشر
طلب علم	٤٣	٣٩.١	٣٥	٣١.٨	٢٤	٢١.٨	٨	٧.٣	٣٧,٢	الثامن
تقليد من سبقه من الهجرة	٤٢	٣٨.٢	٣٣	٣٠.٠	٢٤	٢١.٨	١١	١٠.٠	٣٦	العاشر
هروب من الخدمة العسكرية	٢٢	٢٠.٠	٣٧	٣٣.٦	٢٩	٢٦.٤	٢٢	٢٠.٠	٢٨,٢	الرابع حشر
تردى الأوضاع الصحية	٤٢	٣٨.٢	٣٦	٣٢.٧	١٩	١٧.٣	١٣	١١.٨	٣٦,٢	التاسع
قلة الإمكانيات المتوفرة للعلاج	٣٤	٣٠.٩	٣٤	٣٠.٩	٢٦	٢٣.٦	١٦	١٤.٥	٣٢,٧	الثاني عشر
الرغبة فى الاستقلال عن الأسرة	٣٥	٣١.٨	٣٥	٣١.٨	٢٥	٢٢.٧	١٥	١٣.٦	٢٧,٥	الخامس عشر
الهروب من متاعب عائلية	٢٨	٢٥.٥	٣٦	٣٢.٧	٢٩	٢٦.٤	١٧	١٥.٥	٣٠,٨	الثالث عشر

المصدر: صحيفة الاستبيان.

جدول ٩. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً للأسباب الاقتصادية المرتبطة بظاهرة الهجرة

الأسباب الاقتصادية	ميت الكرما								المتوسط المرجح	الترتيب
	درجة وجودها									
	كبيرة		متوسطة		قليلة		غير موجودة			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الحصول على عروض عمل أفضل	٨٦	٧٨.٢	١٨	١٦.٤	٢	١.٨	٤	٣.٦	٤٩,٣	الأول
الحصول على حياة أفضل	٨٦	٧٨.٢	١٧	١٥.٥	٤	٣.٦	٣	٢.٧	٤٩,٣	الأول مكرر
ضيق المساحة الزراعية	٢٣	٢٠.٩	٥١	٤٥.٤	٢٣	٢٠.٩	١٣	١١.٨	٣٢,٣	الخامس
الرغبة فى تكوين ثروة مادية	٨١	٧٣.٦	١٨	١٦.٤	٧	٦.٤	٤	٣.٦	٤٧,٧	الثاني
سوء الأوضاع الاقتصادية فى كافة المجالات	٦١	٥٥.٥	٣٠	٢٧.٣	١٥	١٣.٦	٤	٣.٦	٤٣	الرابع
قلة فرص العمل المتوفرة فى القطاع العام والخاص	٨٢	٧٤.٥	١٥	١٣.٦	٩	٨.٢	٤	٣.٦	٤٧,٥	الثالث

المصدر: صحيفة الاستبيان.

جدول ١٠. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً للأسباب الثقافية المرتبطة بظاهرة الهجرة

الأسباب الثقافية	ميت الكرما								المتوسط المرجح	الترتيب
	درجة وجودها									
	كبيرة		متوسطة		قليلة		غير موجودة			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
إكتساب عادات وتقاليد من بلد الهجرة	٤٢	٣٨.٢	٣٥	٣١.٨	٢٤	٢١.٨	٩	٨.٢	٣٦,٧	السادس
للهجرة أثر سلبى على الوازع الدينى لدى الشباب	٤٥	٤٠.٩	٤٥	٤٠.٩	١٣	١١.٨	٧	٦.٤	٣٩,٧	الخامس
الهجرة بتتسبب فى تغيير القيم	٤٨	٤٣.٦	٤٥	٤٠.٩	٩	٨.٢	٨	٧.٣	٤٠,٥	الرابع
الهجرة بتكسب المهاجر عادات وتقاليد جديدة	٦٧	٦٠.٩	٣٤	٣٠.٩	٤	٣.٦	٥	٤.٥	٤٥,٥	الأول
الهجرة بتدى للى راجع قيمة وسط أهله	٥٨	٥٢.٧	٤٠	٣٦.٤	٩	٨.٢	٣	٢.٧	٤٣,٨	الثاني
الهجرة بتعدل من السلوك السلبى للمهاجر	٣٦	٣٢.٧	٣٩	٣٥.٥	٢٦	٢٣.٦	٩	٨.٢	٣٥,٣	السابع
الهجرة بتخلى المهاجر يحافظ على سلوكه الإيجابى	٥٣	٤٨.٢	٣٦	٣٢.٧	١٣	١١.٨	٨	٧.٣	٤٠,٧	الثالث

المصدر: صحيفة الاستبيان.

ثالثا: نتائج الهجرة:

١- النتائج الاجتماعية:

يتضح من الجدول(١١) أن من أهم النتائج الاجتماعية للهجرة والموجودة بدرجة كبيرة علي الترتيب هي: تحسين المستوى المادى والمعيشى بنسبة ٧١.٨٪، ثم تزايد التفاوت الطبيعى بين فئات المجتمع بنسبة ٦٧.٣٪، ثم اتجاه المهاجرين نحو عمل مشروعات إنتاجية واقتصادية بنسبة ٦١,٨٪، ثم عدم قدرة الشباب على متطلبات الزواج بنسبة ٦٠.٩٪، ثم غلاء المهور، إحساس الأبناء بالخوف والقلق حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٥٠,٩٪، ثم أرى أنه يمكننى التعبير عن رأيى بحرية فى الخارج، عائدات الهجرة أحدثت تغير فى القرى المصرية حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٤٩,١٪، ثم عدم الأمان لغياب الأب، التدخل المستمر من أهل الزوج والأقارب فى شئونهم الأسرية حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٤٧,٣٪، انتشار التجمعات السكانية المزدحمة، نقص العمالة داخل المجتمع حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٤٦,٤٪، ثم أرى أن الهجرة توفر لى شبكة ضمان اجتماعى بنسبة ٤٤,٥٪، ثم ضعف سلطة الأم وسيطرتها على الأبناء بنسبة ٣٨,٢٪، ثم تفشى الجريمة بنسبة ٣١,٨٪، وأخيرا تعاطى المخدرات بنسبة ٢٧,٣٪ من إجمالي العينة.

ويتضح ايضا أن من أهم النتائج الاجتماعية للهجرة والموجودة بدرجة متوسطة علي الترتيب هي: عائدات الهجرة أحدثت تغير فى القرى المصرية، عدم الأمان لغياب الأب حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٣٦,٤٪، ثم افتقاد الجانب العاطفى والوجدانى وتأثيره السئ على الزواج، انتشار التجمعات السكانية المزدحمة حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٣٥,٥٪، ثم غلاء المهور، وأرى أن الهجرة توفر لى شبكة ضمان اجتماعى،

جدول ١١. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً للنتائج الاجتماعية للهجرة

النتائج الاجتماعية	ميت الكرما							
	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة قليلة		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تزايد التفاوت الطبيعى بين فئات المجتمع	٧٤	٦٧.٣	٢١	١٩.١	٧	٦.٤	٨	٧.٣
تفشى الجريمة	٣٥	٣١.٨	٢٦	٢٣.٦	٢٧	٢٤.٥	٢٢	٢٠.٠
تعاطى المخدرات	٣٠	٢٧.٣	٣٩	٣٥.٥	٢٤	٢١.٨	١٧	١٥.٥
غلاء المهور	٥٦	٥٠.٩	٣٥	٣١.٨	١١	١٠.٠	٨	٧.٣
عدم قدرة الشباب على متطلبات الزواج	٦٧	٦٠.٩	٢٥	٢٢.٧	١٠	٩.١	٨	٧.٣
تحسين المستوى المادى والمعيشى	٧٩	٧١.٨	٢١	١٩.١	٧	٦.٤	٣	٢.٧
أرى أن الهجرة توفر لى شبكة ضمان اجتماعى	٤٩	٤٤.٥	٣٥	٣١.٨	١٧	١٥.٥	٩	٨.٢
أرى أن الهجرة توفر لى الأمن	٣٩	٣٥.٥	٣٥	٣١.٨	٢٩	٢٦.٤	٧	٦.٤
أرى أنه يمكننى التعبير عن رأيى بحرية فى الخارج	٥٤	٤٩.١	٣١	٢٨.٢	١٧	١٥.٥	٨	٧.٣
ضعف سلطة الأم وسيطرتها على الأبناء	٤٢	٣٨.٢	٣٦	٣٢.٧	١٦	١٤.٥	١٦	١٤.٥
إحساس الأبناء بالخوف والقلق	٥٦	٥٠.٩	٢٩	٢٦.٤	١٣	١١.٨	١٢	١٠.٩
عدم الأمان لغياب الأب	٥٢	٤٧.٣	٤٠	٣٦.٤	٩	٨.٢	٩	٨.٢
التدخل المستمر من أهل الزوج والأقارب فى شئونهم الأسرية	٥٢	٤٧.٣	٣١	٢٨.٢	١٧	١٥.٥	١٠	٩.١
افتقاد الجانب العاطفى والوجدانى وتأثيره السئ على الزواج	٥٤	٤٩.١	٣٩	٣٥.٥	٩	٨.٢	٨	٧.٣
عائدات الهجرة أحدثت تغير فى القرى المصرية	٥٤	٤٩.١	٤٠	٣٦.٤	١٠	٩.١	٦	٥.٥
اتجاه المهاجرين نحو عمل مشروعات إنتاجية واقتصادية	٦٨	٦١.٨	٢٩	٢٦.٤	٧	٦.٤	٦	٥.٥
انتشار التجمعات السكانية المزدحمة	٥١	٤٦.٤	٣٩	٣٥.٥	١١	١٠.٠	٩	٨.٢
نقص العمالة داخل المجتمع	٥١	٤٦.٤	٢٧	٢٤.٥	١٥	١٣.٦	١٧	١٥.٥

المصدر: صحيفة الاستبيان.

وأرى أن الهجرة توفر لى الأمن حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٣١,٨٪، ثم أرى أنه يمكننى التعبير عن رأيى بحرية فى الخارج، والتدخل المستمر من أهل الزوج والأقارب فى شئونهم الأسرية حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٢٨,٢٪، ثم إحساس الأبناء بالخوف والقلق، واتجاه المهاجرين نحو عمل مشروعات إنتاجية واقتصادية حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٢٦,٤٪، ثم نقص العمالة داخل المجتمع بنسبة ٢٤,٥٪، ثم تفشى الجريمة بنسبة ٢٣,٦٪، ثم عدم قدرة الشباب على متطلبات الزواج بنسبة ٢٢,٧٪، وأخيرا تزايد التفاوت الطبيعى بين فئات المجتمع، وتحسين المستوى المادى والمعيشى حيث تساوت نسبتهم وبلغت ١٩,١٪ من إجمالي العينة.

وأخيرا من أهم النتائج الاجتماعية للهجرة والموجودة بدرجة قليلة علي الترتيب هي: أرى أن الهجرة توفر لى الأمن بنسبة ٢٦,٤٪، ثم تفشى الجريمة بنسبة ٢٤,٥٪، ثم تعاطى المخدرات بنسبة ٢١,٨٪، ثم أرى أن الهجرة توفر لى شبكة ضمان اجتماعى، أرى أنه يمكننى التعبير عن رأيى بحرية فى الخارج، التدخل المستمر من أهل الزوج والأقارب فى شئونهم الأسرية حيث تساوت نسبتهم وبلغت ١٥,٥٪، ثم ضعف سلطة الأم وسيطرتها على الأبناء بنسبة ١٤,٥٪، ثم نقص العمالة داخل المجتمع بنسبة ١٣,٦٪، ثم إحساس الأبناء بالخوف والقلق بنسبة ١١,٨٪، ثم غلاء المهور، انتشار التجمعات السكانية المزدحمة حيث تساوت نسبتهم وبلغت ١٠٪، ثم عدم قدرة الشباب على متطلبات الزواج، عائدات الهجرة أحدثت تغير فى القرى المصرية حيث تساوت نسبتهم وبلغت٩,١٪، ثم عدم الأمان لغياب الأب، افتقاد الجانب العاطفى والوجدانى وتأثيره السئ على الزواج حيث تساوت

نسبتهم وبلغت ٨,٢٪، وأخيرا تزايد التفاوت الطبيعى بين فئات المجتمع، تحسين المستوى المادى والمعيشى، اتجاه المهاجرين نحو عمل مشروعات إنتاجية واقتصادية بنسبة ٦,٤٪ من إجمالي العينة.

٢– النتائج الاقتصادية:

يتضح من الجدول (١٢) أن من أهم النتائج الاقتصادية للهجرة والموجودة بدرجة كبيرة علي الترتيب هي : نقص القوى العاملة فى بعض الدول وزيادة البطالة فى دول أخرى بنسبة ٦٣,٦٪، ثم تحسن دخل الفرد من خلال الوظائف المتوفرة، تقليل فجوة الفقر حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٦٠٪، ثم ظهور نشاطات جديدة لم تكن موجودة من قبل بنسبة ٥٨,٢٪، ثم تستفيد الدولة من إجمالى العائد من المهاجرين بنسبة ٥٧,٣٪، ثم الإسراع فى عملية التنمية الاقتصادية بنسبة ٥٦,٤٪، ثم علاج مشكلة البطالة ، تطور الدولة المستقبلة للمهاجرين وزيادة قوتها فى كل المجالات حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٥٤,٥٪، وأخيرا زيادة وتحسين الإنتاج والتصدير للخارج بنسبة ٣٩,١٪ من إجمالي العينة.

كما يتضح أن من أهم النتائج الاقتصادية للهجرة والموجودة بدرجة متوسطة علي الترتيب هي: زيادة وتحسين الإنتاج والتصدير للخارج بنسبة ٣٨,٢٪، ثم تطور الدولة المستقبلة للمهاجرين وزيادة قوتها فى كل المجالات بنسبة ٣٢,٧٪، ثم الإسراع فى عملية التنمية الاقتصادية، علاج مشكلة البطالة حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٣١,٨٪، ثم تستفيد الدولة من إجمالى العائد من المهاجرين بنسبة ٣٠,٩٪، ثم ظهور نشاطات جديدة لم تكن موجودة من قبل، تقليل فجوة الفقر حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٢٧,٣٪، ثم تحسن دخل الفرد من خلال الوظائف المتوفرة بنسبة ٢٤,٥٪، وأخيرا نقص القوى العاملة فى بعض الدول وزيادة البطالة فى دول أخرى بنسبة ٢٢,٧٪ من إجمالي العينة.

جدول ١٢. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً للنتائج الاقتصادية المرتبطة بظاهرة الهجرة

النتائج الاقتصادية	ميت الكرما							
	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة قليلة		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
نقص القوى العاملة فى بعض الدول وزيادة البطالة فى دول أخرى	٧٠	٦٣.٦	٢٥	٢٢.٧	٧	٦.٤	٨	٧.٣
الإسراع فى عملية التنمية الاقتصادية	٦٢	٥٦.٤	٣٥	٣١.٨	٧	٦.٤	٦	٥.٥
زيادة وتحسين الإنتاج والتصدير للخارج	٤٣	٣٩.١	٤٢	٣٨.٢	١٤	١٢.٧	١١	١٠.٠
ظهور نشاطات جديدة لم تكن موجودة من قبل	٦٤	٥٨.٢	٣٠	٢٧.٣	٨	٧.٣	٨	٧.٣
تحسن دخل الفرد من خلال الوظائف المتوفرة	٦٦	٦٠.٠	٢٧	٢٤.٥	١٠	٩.١	٧	٦.٤
تقليل فجوة الفقر	٦٦	٦٠.٠	٣٠	٢٧.٣	٩	٨.٢	٥	٤.٥
علاج مشكلة البطالة	٦٠	٥٤.٥	٣٥	٣١.٨	١١	١٠.٠	٤	٣.٦
تطور الدولة المستقبلة للمهاجرين وزيادة قوتها فى كل المجالات	٦٠	٥٤.٥	٣٦	٣٢.٧	١٠	٩.١	٤	٣.٦
تستفيد الدولة من إجمالى العائد من المهاجرين	٦٣	٥٧.٣	٣٤	٣٠.٩	٨	٧.٣	٥	٤.٥

المصدر: صحيفة الاستبيان.

ومن أهم النتائج الاقتصادية للهجرة والموجودة بدرجة قليلة علي الترتيب هي: زيادة وتحسين الإنتاج والتصدير للخارج بنسبة ١٢,٧٪، ثم علاج مشكلة البطالة بنسبة ١٠٪، ثم تحسن دخل الفرد من خلال الوظائف المتوفرة، تطور الدولة المستقبلة للمهاجرين وزيادة قوتها فى كل المجالات حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٩,١٪، ثم تقليل فجوة الفقر بنسبة٨,٢٪، ثم ظهور نشاطات جديدة لم تكن موجودة من قبل، تستفيد الدولة من إجمالى العائد من المهاجرين حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٧,٣٪، وأخيرا نقص القوى العاملة فى بعض الدول وزيادة البطالة فى دول أخرى، الإسراع فى عملية التنمية الاقتصادية حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٦,٤٪ من إجمالي العينة.

٣- النتائج الثقافية:

يتضح من الجدول (١٣) أن من أهم النتائج الثقافية للهجرة والموجودة بدرجة كبيرة علي الترتيب هي: زيادة القدرات العلمية للأشخاص الذين يدرسون هناك بنسبة ٦٦,٤٪، ثم تنوع الفكر للأشخاص المهاجرين بسبب تنوع الحضارات والثقافات بنسبة ٦٣,٦٪، ثم أرى أن الهجرة تساعد على زيادة خبرة أولادنا بنسبة ٥٥,٥٪، ثم إكتساب عادات وتقاليد من المهاجرين بنسبة ٥٣,٦٪، ثم فقدان الكفاءات والخبرات التى تحتاجها الدولة بنسبة ٥١,٨٪ ، ثم حدوث فجوه ثقافية وتربوية ودينة لدى الأبناء بنسبة ٤٧,٣٪، ثم التأثر بثقافة الدولة المهاجرة ولغتها بنسبة ٤٦,٤٪، ثم تغير عاداتهم وتقاليدهم بنسبة ٤٤,٥٪، وأخيرا زيادة مستوى الوطنية والولاء والانتماء بنسبة ٣٥,٥٪ من إجمالي العينة.

ويتضح أن من أهم النتائج الثقافية للهجرة والموجودة بدرجة متوسطة علي الترتيب هي: حدوث فجوه ثقافية وتربوية ودينة لدى الأبناء، تغير عاداتهم وتقاليدهم حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٤٠,٩٪، ثم زيادة مستوى الوطنية والولاء والانتماء بنسبة ٣٧,٣٪، ثم إكتساب عادات وتقاليد من المهاجرين بنسبة ٣٦,٤٪، ثم فقدان الكفاءات والخبرات التى تحتاجها الدولة بنسبة ٣٣,٦٪، ثم أرى أن الهجرة تساعد على زيادة خبرة أولادنا بنسبة ٣٠٪،

جدول ١٣. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً للنتائج الثقافية المرتبطة بظاهرة الهجرة

النتائج الثقافية	ميت الكرما							
	درجة وجودها							
	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة قليلة		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
إكتساب عادات وتقاليد من المهاجرين	٥٩	٥٣.٦	٤٠	٣٦.٤	٧	٦.٤	٤	٣.٦
تنوع الفكر للأشخاص المهاجرين بسبب تنوع الحضارات والثقافات	٧٠	٦٣.٦	٢٩	٢٦.٤	٥	٤.٥	٦	٥.٥
زيادة القدرات العلمية للأشخاص الذين يدرسون هناك	٧٣	٦٦.٤	٢٦	٢٣.٦	٨	٧.٣	٣	٢.٧
حدوث فجوه ثقافية وتربوية ودينة لدى الأبناء	٥٢	٤٧.٣	٤٥	٤٠.٩	٥	٤.٥	٨	٧.٣
زيادة مستوى الوطنية والولاء والانتماء	٣٩	٣٥.٥	٤١	٣٧.٣	٢٣	٢٠.٩	٧	٦.٤
التأثر بثقافة الدولة المهاجرة ولغتها	٥١	٤٦.٤	٤١	٣٧.٣	١٥	١٣.٦	٣	٢.٧
تغير عاداتهم وتقاليدهم	٤٩	٤٤.٥	٤٥	٤٠.٩	٩	٨.٢	٧	٦.٤
فقدان الكفاءات والخبرات التى تحتاجها الدولة	٥٧	٥١.٨	٣٧	٣٣.٦	١١	١٠.٠	٥	٤.٥
أرى أن الهجرة تساعد على زيادة خبرة أولادنا	٦١	٥٥.٥	٣٣	٣٠.٠	١٢	١٠.٩	٤	٣.٦

المصدر: صحيفة الاستبيان.

ثم تنوع الفكر للأشخاص المهاجرين بسبب تنوع الحضارات والثقافات بنسبة ٢٦,٤٪، ثم زيادة القدرات العلمية للأشخاص الذين يدرسون هناك بنسبة ٢٣,٦٪ من إجمالي العينة.

ويتضح أن من أهم النتائج الثقافية للهجرة والموجودة بدرجة قليلة علي الترتيب هي: زيادة مستوى الوطنية والولاء والانتماء بنسبة ٢٠,٩٪، ثم التأثر بثقافة الدولة المهاجرة ولغتها بنسبة ١٣,٦٪، ثم أرى أن الهجرة تساعد على زيادة خبرة أولادنا بنسبة ١٠,٩٪، ثم فقدان الكفاءات والخبرات التى تحتاجها الدولة بنسبة ١٠٪، ثم تغير عاداتهم وتقاليدهم بنسبة ٨,٢٪، ثم زيادة القدرات العلمية للأشخاص الذين يدرسون هناك بنسبة ٧,٣٪، ثم إكتساب عادات وتقاليد من المهاجرين بنسبة ٦,٤٪، وأخيرا تنوع الفكر للأشخاص المهاجرين بسبب تنوع الحضارات والثقافات، حدوث فجوه ثقافية وتربوية ودينة لدى الأبناء حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٤,٥٪ من إجمالي العينة.

رابعا: توجه الشباب نحو الهجرة:

يتضح من الجدول(١٤) أن من أهم نتائج اتجاهات الشباب الريفي نحو الهجرة والتي جاءت بالموافقة وذلك علي الترتيب هي: شباب كثير بيفكر بجدية بأى عرض للهجرة خارج البلد حيث جاءت بنسبة ٧٠,٩٪، ثم الهجرة تزيد من الخبرة العلمية والعملية، الشباب مستعد أن يتحمل العواقب المترتبة على الهجرة، الناس بتبحث عن واسطة لمساعدة أولادها فى الحصول على الهجرة حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٦١,٨٪، ثم المهاجر لديه فرص متكافئة للحصول على عمل بنسبة ٥٦,٤٪، ثم الهجرة تساعد على توفير حياة كريمة بنسبة ٥٥,٥٪، ثم الشباب أشجع أصدقائى على الهجرة إلى الخارج بنسبة ٥١,٨٪، ثم الهجرة تساعد على التخلص من الضغوط النفسية التى يعانى منها الفرد بنسبة ٥٠٪، وأخيرا الناس مستعدة لتقديم كل مساعدة لمن يرغب بالهجرة بنسبة ٣١,٨٪ من إجمالي أفراد العينة.

جدول ١٤. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً لاتجاهات الشباب نحو الهجرة

توجهات الشباب	ميت الكرما					
	موافق		سيان		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المهاجر لديه فرص متكافئة للحصول على عمل	٦٢	٥٦.٤	٣٠	٢٧.٣	١٨	١٦.٣
الهجرة تساعد على توفير حياة كريمة	٦١	٥٥.٥	٣٢	٢٩.١	١٧	١٥.٤
الهجرة تساعد على التخلص من الضغوط النفسية التى يعانى منها الفرد	٥٥	٥٠.٠	٣٩	٣٥.٥	١٦	١٤.٥
الهجرة تزيد من الخبرة العلمية والعملية	٦٨	٦١.٨	٣٠	٢٧.٣	١٢	١٠.٩
شباب كثير بيفكر بجدية بأى عرض للهجرة خارج البلد	٧٨	٧٠.٩	٢٣	٢٠.٩	٩	٨.٢
الشباب مستعد أن يتحمل العواقب المترتبة على الهجرة	٦٨	٦١.٨	٢٤	٢١.٨	١٨	١٦.٣
الشباب أشجع أصدقائى على الهجرة إلى الخارج	٥٧	٥١.٨	٢٦	٢٣.٦	٢٧	٢٤.٥
الناس مستعدة لتقديم كل مساعدة لمن يرغب بالهجرة	٣٥	٣١.٨	٤٤	٤٠.٠	٣١	٢٨.٢
الناس بتبحث عن واسطة لمساعدة أولادها فى الحصول على الهجرة	٦٨	٦١.٨	٢٣	٢٠.٩	١٩	١٧.٣

المصدر: صحيفة الاستبيان.

كما يتضح أن من أهم نتائج اتجاهات الشباب الريفي نحو الهجرة والتي جاءت بالمحايدة وذلك علي الترتيب هي: الناس مستعدة لتقديم كل مساعدة لمن يرغب بالهجرة بنسبة ٤٠٪، ثم الهجرة تساعد على التخلص من الضغوط النفسية التى يعانى منها الفرد بنسبة ٣٥,٥٪، ثم الهجرة تساعد على توفير حياة كريمة بنسبة ٢٩,١٪ ، ثم المهاجر لديه فرص متكافئة للحصول على عمل، الهجرة تزيد من الخبرة العلمية والعملية حيث تساوت نسبتهم وبلغت ٢٧,٣٪، ثم الشباب أشجع أصدقائى على الهجرة إلى الخارج بنسبة ٢٣,٦٪، ثم الشباب مستعد أن يتحمل العواقب المترتبة على الهجرة بنسبة ٢١,٨٪، وأخيرا شباب كثير بيفكر بجدية بأى عرض للهجرة خارج البلد، الناس بتبحث عن واسطة لمساعدة أولادها فى الحصول على الهجرة حيث تشاوت نسبتهم وبلغت ٢٠,٩٪ من إجمالي أفراد العينة.

ويتضح أن من أهم نتائج اتجاهات الشباب الريفي نحو الهجرة والتي جاءت بعدم الموافقة وذلك علي الترتيب هي: الناس مستعدة لتقديم كل مساعدة لمن يرغب بالهجرة بنسبة ٢٨,٢٪، ثم الشباب أشجع أصدقائى على الهجرة إلى الخارج بنسبة ٢٤,٥٪، ثم الناس بتبحث عن واسطة لمساعدة أولادها فى الحصول على الهجرة بنسبة ١٧,٣٪، ثم المهاجر لديه فرص متكافئة للحصول على عمل، الشباب مستعد أن يتحمل العواقب المترتبة على الهجرة حيث تساوت نسبتهم وبلغت ١٦,٣٪، ثم الهجرة تساعد على توفير حياة كريمة بنسبة ١٥,٤٪، ثم الهجرة تساعد على التخلص من الضغوط النفسية التى يعانى منها الفرد بنسبة ١٤,٥٪، ثم الهجرة تزيد من الخبرة العلمية والعملية بنسبة ١٠,٩٪، وأخيرا شباب كثير بيفكر بجدية بأى عرض للهجرة خارج البلد بنسبة ٨,٢٪ من إجمالي افراد العينة.

خامسا: المشكلات الناتجة عن الهجرة:

١- المشكلات الاجتماعية:

يتضح من الجدول (١٥) أن من أهم المشكلات الاجتماعية للهجرة وفقا للمتوسط المرجح لها علي الترتيب هي: الضغط النفسى والتفكك الاجتماعى ٤٠,٧، القلق على الأسرة والأهل والأبناء فى البلد الأم ٣٩,٧، إحساس الزوج بالغربة لدى عودته ٣٤,٣، العزلة وكبت الحريات والغرائز بنسبة ٣٣,٥، تزايد نسبة الطلاق لغياب الزوج ٣٢,٧، نشوء ظاهرة الزواج من أجنبيات ٣٢,٢، التربية الهجينة للأبناء فى المهجر والوطن الأم ٣٠٢، وأخيرا صعوبة الاندماج فى المجتمع الجديد ٣٠,٢.

٢- المشكلات الاقتصادية:

يتضح من الجدول (١٦) أن من أهم المشكلات الاقتصادية للهجرة وفقا المتوسط المرجح لها علي الترتيب هي: ارتفاع أعداد المهاجرين من الحرفيين والمزارعين ٣٧,٥، فقدان العمالة الوطنية التى تنتج فى الهجرة ٣٥,٣، وأخيرا حدوث خلل مهني في الكفاءات الإنتاجية ٣١,٧.

٣- المشكلات الثقافية:

يتضح من الجدول(١٧) أن من أهم نتائج المشكلات الثقافية للهجرة وفقا للمتوسط المرجح لها علي الترتيب هي: أثر بحضارة الدولة المهاجر إليها وبلغتها ٣٦,٥، تخلى البعض عن الكثير من المبادئ والعادات والأعراف من أجل التأقلم مع الحياة الجديدة ٣٥,٢، افتقاد القيم والسلوكيات التى تصنع كيان المهاجر الثقافى والحضارى والدينى ٣٢، وأخيرا التمييز العنصرى ٣١.

جدول ١٥. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الهجرة

المشكلات الاجتماعية	ميت الكرما								المتوسط المرجح	الترتيب
	عالى		متوسط		منخفض		لا			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الضغط النفسى والتفكك الاجتماعى	٥٤	٤٩.١	٣٤	٣٠.٩	١٤	١٢.٧	٨	٧.٣	٤٠,٧	الأول
العزلة وكبت الحريات والغرائز	٣٨	٣٤.٥	٣٥	٣١.٨	١٧	١٥.٦	٢٠	١٨.١	٣٣,٥	الرابع
القلق على الأسرة والأهل والأبناء فى البلد الأم	٥٥	٥٠.٠	٢٩	٢٦.٤	١٥	١٣.٦	١١	١٠.٠	٣٩,٧	الثاني
التربية الهجينة للأبناء فى المهجر والوطن الأم	٣٧	٣٣.٦	٣٢	٢٩.١	١٧	١٥.٦	٢٤	٢١.٨	٣٢	السابع
صعوبة الاندماج فى المجتمع الجديد	٣٢	٢٩.١	٣١	٢٨.٢	٢٣	٢٠.٩	٢٤	٢١.٨	٣٠,٢	الثامن
نشوء ظاهرة الزواج من أجنبيات	٣٦	٣٢.٧	٣٧	٣٣.٦	١١	١٠.٠	٢٦	٢٣.٦	٣٢,٢	السادس
تزايد نسبة الطلاق لغياب الزوج	٣٤	٣٠.٩	٣٦	٣٢.٧	٢٢	٢٠.٠	١٨	١٦.٤	٣٢,٧	الخامس
إحساس الزوج بالغربة لدى عودته	٣٦	٣٢.٧	٣٢	٢٩.١	٣٤	٣٠.٩	٨	٧.٣	٣٤,٣	الثالث

جدول ١٦. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً وفقاً للمشكلات الاقتصادية الناتجة عن الهجرة

المشكلات الاقتصادية	ميت الكرما								المتوسط المرجح	الترتيب
	عالى		متوسط		منخفض		لا			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
فقدان العمالة الوطنية التى تنتج فى الهجرة.	٤٥	٤٠.٩	٣١	٢٨.٢	١٥	١٣.٦	١٩	١٧.٣	٣٥,٣	الثاني
ارتفاع أعداد المهاجرين من الحرفيين والمزارعين	٤٨	٤٣.٦	٣٣	٣٠.٠	١٥	١٣.٦	١٤	١٢.٨	٣٧,٥	الأول
حدوث خلل مهني في الكفاءات الإنتاجية	٣٨	٣٤,٥	٣١	٢٨,٢	١٤	١٢,٨	٢٧	٢٤,٥	٣١,٧	الثالث

المصدر: صحيفة الاستبيان

جدول ١٧. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً وفقاً للمشكلات الثقافية الناتجة عن الهجرة

المشكلات الثقافية	ميت الكرما								الأهمية النسبية	الترتيب
	عالى		متوسط		منخفض		لا			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
افتقاد القيم والسلوكيات التى تصنع كيان المهاجر الثقافى والحضارى والدينى	٣٥	٣١.٨	٣٤	٣٠.٩	١٩	١٧.٣	٢٢	٢٠.٠	٣٢	الثالث
تخلى البعض عن الكثير من المبادئ والعادات والأعراف من أجل التأقلم مع الحياة الجديدة	٤٠	٣٦.٤	٣٩	٣٥.٥	١٣	١١.٨	١٨	١٦.٤	٣٥,٢	الثاني
التأثر بحضارة الدولة المهاجر إليها وبلغتها	٣٧	٣٣.٦	٥٠	٤٥.٥	٨	٧.٣	١٥	١٣.٦	٣٦,٥	الأول
التمييز العنصرى	٣٧	٣٣.٦	٢٨	٢٥.٥	١٩	١٧.٣	٢٦	٢٣.٦	٣١	الرابع

المصدر: صحيفة الاستبيان.

جدول ١٨. التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة المبحوثين بقرية الدراسة وفقاً لمعرفة الشباب الريفى بمخاطر الهجرة

مخاطر الهجرة	ميت الكرما								المتوسط المرجح	الترتيب
	عالى		متوسط		منخفض		لا			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
التعرض للموت غرقا	٦٤	٥٨.٢	٢٩	٢٦.٤	٦	٥.٥	١١	١٠.٠	٤٢,٧	الأول
التعرض للسجن	٥٢	٤٧.٣	٢٨	٢٥.٥	١٩	١٧.٣	١١	١٠.٠	٣٨,٥	الرابع
التعرض للترحيل	٥٦	٥٠.٩	٣٥	٣١.٨	١١	١٠.٠	٨	٧.٣	٤١,٥	الثاني
العمل فى أعمال متدنية	٦٠	٥٤.٥	٣٠	٢٧.٣	٥	٤.٥	١٢	١٠.٩	٤٠,٨	الثالث
المعاملة السيئة فى دول المهجر	٥٧	٥١.٨	٢٧	٢٤.٥	٥	٤.٥	٢١	١٨.١	٣٨,٣	الخامس
التأثر بالعادات الغربية السيئة	٤٤	٤٠.٠	٣٦	٣٢.٧	١٣	١١.٨	١٧	١٤.٥	٣٦,٢	السادس
الاستغلال فى أعمال غير شرعية	٤٢	٣٨.٢	٢٩	٢٦.٤	١٤	١٢.٧	٢٥	٢٢.٧	٣٣	التاسع
فقدان جزء هام من الثروة البشرية	٣٥	٣١.٨	٢١	١٩.١	١٩	١٧.٣	٣٥	١٣.٨	٢٧,٧	الحادي عشر
تهديد المهاجرين للأمن القومى	٤٢	٣٨.٢	٢١	١٩.١	١٤	١٢.٧	٣٣	٣٠.٠	٣٣,٣	الثامن
ضعف الشعور بالانتماء الوطنى	٤٠	٣٦.٤	٢٧	٢٤.٥	١١	١٠.٠	٣٢	٢٩.١	٣٠,٨	العاشر
الحديث عن مخاطر الهجرة فيه مبالغة شديدة	٤٧	٤٢.٧	٢٥	٢٢.٧	١٦	١٤.٥	٢٢	٢٠.٠	٣٤,٥	السابع

المصدر: صحيفة الاستبيان.

سادسا: مستوى معرفة الشباب الريفى بمخاطر الهجرة:

يتضح من الجدول (١٨) أن من أهم نتائج مستوي معرفة الشباب الريفي للهجرة وفقا للمتوسط المرجح لها علي الترتيب هي: التعرض للموت غرقا ٢,٧، التعرض للترحيل ٤١,٥، العمل فى أعمال متدنية ٤٠,٨، التعرض للسجن ٣٨,٥، المعاملة السيئة فى دول المهجر ٣٨,٣، التأثر بالعادات الغربية السيئة ٣٦,٢، الحديث عن مخاطر الهجرة فيه مبالغة شديدة ٣٤,٥، تهديد المهاجرين للأمن القومى ٣٣,٣، الاستغلال فى أعمال غير شرعية ٣٣، ضعف الشعور بالانتماء الوطنى ٣٠,٨، وأخيرا فقدان جزء هام من الثروة البشرية ٢٧,٧.

التوصيات

١- توفير فرص عمل للشباب وتحقيق العدالة في الأجور.

٢- القضاء علي المحسوبيات وتحقيق مبدأ العدالة والمساواه.

٣- التركيز علي التدريب في البرامج الدراسية لتحفيز الشباب علي التعلق بوطنهم وعدم الافراط فيه.

٤- فتح مجالات لاستثمار المؤهلات الشبابية.

٥- إشراك الشباب في الحياة السياسية.

٦- نقل الخبرات التنموية من الدول المتقدمة إلي الدول النامية.

٧- توسيع الجهود للقضاء علي سماسرة الهجرة غير الشرعية.

المراجع

طعمة، تقام (٢٠١٩)، "الهجرة "، www.sotor.com

أحمد، شيرين(٢٠١٨)، "تعريف الهجرة"، www.mawdoo3.com

عوض، مصطفي إبراهيم (٢٠٠٢)، "اتجاهات الشباب نحو المتغيرات الاقتصادية في المجتمع المصري: دراسة اجتماعية ميدانية بمراكز الشباب بالقاهرة.

حسن، بسمة (٢٠١٧)، "مميزات مرحلة الشباب والمراهقة"، www.almrsal.com

ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤)، "تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة"، بحث منشور، المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مصطفي، عادل محمود (٢٠١٦)، "رؤية تحليلية لواقع الشباب العربي من منظور الخدمة الاجتماعية"، العدد الثالث، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.

الخرسان، سعد عبد الرازق محسن (٢٠١٦)، "مفهوم الهجرة وأنواعها"، قسم الجغرافيا، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.

الكرعاوي، سعد(٢٠٢٠)، "الهجرة: الوفيات والطبقات الاجتماعية"، محاضرات في علم اجتماع السكان، WWW.uomustansiriyah.edu.iq .

الخزاعلة، صهيب شلبي(٢٠١٩)، "ما هي دوافع الهجرة"، www.mawdoo3.com

إبراهيم، ذكري عبد المنعم (٢٠١٣)، "الهجرة الخارجية وتحدياتها الثقافية والتنموية في المجتمع العراقي: بحث انثربولوجي عن تداعيات هجرة الكفاءات العلمية"، بحث منشور، مجلة الآداب، العدد (١٠٦)، العراق.

مصلح، راشد صالح عبد الرازق (٢٠١٧)، "بعض العوامل النفسية وعلاقاتها بالإتجاه نحو الهجرة لدي خريجي الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

هيكل، إيهاب عبد الخالق(٢٠١٥)، "اتجاه الشباب الريفي نحو الهجرة غير المشروعة بإحدي محافظات الجيزة"، بحث منشور، المجلة الاقتصادية، العلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مجلد ٧، عدد١.

حسنين، ريهام الإمام إبراهيم (٢٠١٧)، "أثر الهجرة المصرية الريفية على القرية المصرية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

ABSTRACT

Rural Youth Orientations Towards Migration And The Resulting Problems (A Descriptive Study in one Village at Dakahlia Governorate)

Ahmed . M. I. A.El-shal

The study aimed to identify the orientations of rural youth towards migration, and to identify the most important problems resulting from the migration of rural youth.

The village of Mit al-Karma, Talkha Center, was chosen to conduct this study with a random sample of 110 respondents. Data were collected using a personal interview questionnaire, and the frequency, percentages, and weighted average were used in the analysis of these data.

The study reached a number of results, the most important of which were:

1- One of the most important social reasons for immigration is "job demand", with a weighted average of 48.2. 2- One of the most important economic reasons for immigration is “getting better job offers, getting a better life” with a weighted average of 49.3. 3- That one of the most important cultural reasons for migration is “immigration, by which the immigrant acquires new customs and traditions,” with a weighted average of 45.5. 4- One of the most important social consequences of immigration, which came at a large rate of 71.8%, is "improving the material and living standards." 5- One of the most important economic consequences of immigration, which came at a large rate of 63.6%, is "the shortage of the workforce in some countries and the increase in unemployment in others." 6- One of the most important cultural results of immigration, which came at a large rate of 66.4%, is "the increase in the scientific capabilities of people who study there." 7- One of the most important results related to youth trends towards immigration, which came in a large percentage of 70.9%, is "Many young people seriously consider any offer of immigration outside the country." 8- That one of the most important social problems of immigration is "psychological stress and social disintegration", with a weighted average of 40,7. 9- One of the most important economic problems of immigration is the "high number of migrant craftsmen and farmers" with a weighted average of 37.5. 10- One of the most important cultural problems of immigration is “being affected by the civilization of the country of immigration and its language,” with a weighted average of 36.5. 11- One of the most important migration risks known to the sample, with a weighted average of 42.7, is "exposure to death by drowning."